



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم الجغرافيا

المخطط الأساس لمدينة الديوانية

مشكلات وحلول

بحث تقدمت به الطالبة (**سما حسون كنش**) الى قسم الجغرافيا
في كلية الآداب / جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل
شهادة البكالوريوس في الجغرافية

بإشراف

م.م. عبير عدنان خلفه

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

المبحث الاول

الاطار النظري

أولاً : المقدمة

ثانياً : مشكلة البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : منهجية البحث

أولاً : المقدمة

تعتمد دراسة تخطيط المناطق المركزية من المواضيع المهمة التي تزايد الاهتمام بها في الوقت الحاضر في مجال التخطيط الحضري والاقليمي في العديد من دول العالم لقد تم اختيار المنطقة المركزية لمدينة الديوانية وهي احدى مدن وسط العراق التي تحتل مع القلب في منطقة الفرات الاوسط ومن الناحية المبدئية كموضوع للبحث ومن أجل استكماله فقد واجهت الباحث صعوبات كثيرة منها أن دراسة التخطيط الاكاديمي محدودة جداً وأن هذا البحث يعد المحاولة الاولى لدراسة مدينة الديوانية دراسة تخطيطية بشكل عام والمنطقة المركزية بشكل خاص وهذا ما اوجد صعوبة كبيرة في الاستفادة من التجارب المحلية العالمية لتطوير المناطق المركزية غير أن هذه الصعوبة تساهم بشكل أو بآخر في إعطاء البحث أصالته , ومن ناحية أخرى فإن المناطق المركزية للمدن لا تمتنع من أن تدرس كمواضيع لرسائل الدراسات العليا إذ ليس هناك فائدة من أن كثير من مراكز المدن تعاني من مشاكل وأن صورتها التخطيطية واضحة أمامنا دون أن تكون لنا الجرأة على نقدها وتشخيصها ثم محاولة وضع سياسات من النقد البناء والذي يهدف الى وضع استراتيجية التطوير مستقبلاً عن طريق التخطيط العلمي السليم .

مخملية التحضر السريع التي شهدها العراق شأنه شأن العديد من الدول المتقدمة النامية كونت حياة حضرية أكثر تعقيداً وأكثر حاجة الى تنظيمها وتخطيطها بما يناسب والحاجات الأساسية المتجددة والمتشعبة الناتجة من التطور الاقتصادي والتكنولوجي ومع استمرار توسع مدينة الديوانية ونموها هيأة فرصة لنمو عدد من المشكلات العمرانية , فزيادة عدد السكان والتطور الصناعي الكبير الذي شهدته المدينة وما رافقها من نتائج أثر على هيكلها العمراني والحضري والذي أثر بدوره على منطقتها المركزية بشكل كبير الامر الذي جعلها بحاجة الى حلول جذرية تخطيطية شاملة ومتطورة لخلق منطقة مركزية مناسبة للواقع معاصرة ضمن وضعها الاقليمي , شهدت مدن العراق ومن ضمنها مدينة الديوانية في السبعينات ومطلع الثمانينات توسعاً هائلاً أنعكس على وضعها العمراني ففي مدينة الديوانية توسعت رفعتها العمرانية لتصل الى ٢٨٥٠ هكتار عام ١٩٨٤ ضد التوسع الذي ساد النمط الاقصى , أن من اهم المشاكل لمنطقة الدراسة هو قدمها قياساً بباقي أجزاء المدينة الاخرى إضافة الى أن التخطيط أصبح لا يناسب ومتطلبات الحياة المعاصرة لأنه لا يوجد تكامل تخطيطي واضح بين عملية نمو وتوسع المدينة وبين زيادة السكانية التي تجري بسرعة ملحوظة من جهة وبين تنظيم استعمالات الارض في منطقتها .

ثانياً : مشكلة البحث

يمكن إيجاز طرح مشكلة بحث الدراسة على تساؤلات غير مجاب عنها وهي على النحو التالي :

- ١- ما المخطط الأساس؟ وكيف تتوزع أستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الديوانية ضمن مخططها الأساس ؟
- ٢- ما أبرز المشكلات التخطيطية التي تعترض عملية النمو والتطوير في مدينة الديوانية ؟
- ٣- ما المعالجات التخطيطية المناسبة للحد من مشكلة المخطط الأساس لمدينة الديوانية ؟

ثالثاً : هدف البحث

يسعى الباحث الى تحليل المخطط الأساس لمدينة الديوانية وإيجاد حلول آزاء دورها في تحقيق رغبات سكانها وبالشكل الأمثل وأبرز وأبرز دور جغرافي في العمليات التخطيطية الذي ضل طيلة المدة التي مرت بها العمليات التخطيطية لمدينة الديوانية بشكل خاص والمدن الجغرافية بشكل عام ولما هو موضح في الخريطة رقم (١).

رابعاً : منهجية الدراسة

أعتمد الباحث على أكثر من منهج كوسيلة للوصول للغاية المنشودة وهي إيجاد حلول لمشكلات التخطيط الأساس لمدينة الديوانية اذ أعتمد على المنهج التحليلي والوظيفي لتحليل وتوزيع أستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الديوانية , كما أعتمد المنهج الوصفي لتحليل مشكلات توزيع هذه الاستعمالات وإيجاد حلول مناسبة لها , فضلاً عن أعتماد البيانات الرسمية الصادرة عن دوائر الدولة ومؤسساتها والتي نصب موضوع الدراسة .

خريطة رقم (١)

موقع مدينة الديوانية بالنسبة لمحافظة القاسية



المصدر: الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القاسية الإدارية بمقياس 1 : 50.000 ، بغداد 2000 م.

المبحث الثاني

المخطط الاساس لمدينة الديوانية

أولاً : تعريفه

ثانياً : أهدافه

ثالثاً : مقومات نجاحه

أولاً : تعريفه

المخطط الاساس يعبر عن مجموعة من السياسات الحضرية التي تهدف الى تنظيم هيكل المدينة بهدف الكشف عن امكانية توجيه وتطور المدينة وأستعمالات الأرض الحضرية فيها بالشكل الذي يكفل تحقيق متطلبات السكان وامكانية رفع أداء المدينة (١).

وهو تخطيط شامل يهدف الى نمو وتنمية المينة عمرانياً أذ يعمل على تنظيم المتغيرات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والطبقية في المدنية وتوجيهها لما يضمن زيادة كفايتها وبطريقة متوازنة (٢).

أذ يتحقق من رسم المخطط الاساس توزيع عادل لإستعمالات الارض الحضرية بما يتلائم وطموحات سكانها المستقبلية وتحقق نقاوة تلك الاستعمالات الحضرية كما يعرف المخطط الاساس على أنه مهمة أعداد سياسية واضحة ومتكاملة لتنظيم أستعمالات الأرض الحضرية المختلفة كفاءة التوزيع الوظيفي للفعاليات البشرية المختلفة وصولاً لأستحداث بيئة حضرية مناسبة تلبي حاجات ساكنيها من السكن والعمل والترفيه وغيرها (٣).

ثانياً : أهدافه

كان لطبيعة التغيرات والتحولات التي شهدها القطر العراقي نتيجة للسياسة الطموحة التي ينقدها حكومة الثورة والارتقاء بالمستوى الحضاري واختزال الزمن يكشف الجهد البشري والمادي للأسهام الفاعل في بناء حضارة الانسانية , ومن أهمها كان الاهتمام الاستثنائي بالتنمية التي ترجمت بتوظيف الموارد المادية (بعد أستكماله السيطرة الوطنية عليها) والبشرية بعد إعدادها وتأهيلها لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والحضارية وقوتان للتوسع في المشاريع الانمائية الاقتصادية والسكانية والاجتماعية نتائج طبيعية تمثل هذا التوجه التنموي ودعوة التفكير بضرورة التوازن في فعل النمو المتسارع .

-
- ١- الاسدي , صلاح هاشم زغير , التوسع المسامي لمدينة البصرة (١٩٤٣ - ٢٠٠٣) , أطروحة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٥.
 - ٢- الأشعب , خالص حسين , المقومات الضرورية للتصميم الاساسي , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , مجلد (١١) , مطبعة الحوادث , بغداد , ١٩٨٠.
 - ٣- البصري , نصير عبد الرزاق , التصميم الاساس للمدينة , الانترنت .

ثالثاً : مقومات نجاحه

وعند وضع المخطط الاساس لا بد أن يؤخذ بنظر الاعتبار للمواصفات التي تتطلب نجاح ذلك المخطط وهي (١).

- ١- شمولية
- ٢- المرونة في استيعاب المشكلات
- ٣- العملية في بث امكانية التنفيذ
- ٤- الدعم والامكانية القانونية للمخطط
- ٥- الدعم والامكانية المالية
- ٦- استيعاب أهمية الموروث التخطيطي أو المعماري ومزاوجته مع التطور الذي يستهدفه المخطط الاساس
- ٧- ضرورة أشراك المواطنين في عملية التخطيط في كل مرحلة بصورة مباشرة وغير مباشرة

وعليه فإن المخطط الاساس هو البرنامج لعمل يوضح مسبقاً وفق الشروط ومواصفات معينة لتحديد توزيع استعمالات الارض الحضرية في المدينة واتجاهات نموها بشكل كفوء على كافة احتياجات ورغبات سكانها خلال مدة زمنية محددة .

١- الجياشي , حميد وكاع سيسان , حجم الاسرة في محافظة المثنى , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة واسط , ٢٠١٠ .

المبحث الثالث

أولاً : النمو الحضري لمدينة الديوانية

ثانياً : النمو السكاني لمدينة الديوانية

ثالثاً : التوزيع السكاني لسكان مدينة الديوانية

أولاً : النمو الحضري لمدينة الديوانية

بين مصطلح النمو الحضري زيادة عدد سكان المدن ذات الاحجام المختلفة مثلاً المائة الفية أو تلك التي يبلغ عدد سكانها ٢٠,٠٠٠ نسمة فأكثر أو ١٠,٠٠٠ نسمة فأكثر (١).

وهناك من يرى أن مصطلح النمو الحضري يشير الى تزايد عدد سكان المدن النفط أي دون حجم معين للمدينة (٢).

أن مفهوم التحضر فقد ارتبط بمعاني مختلفة منها ما يشير الى سلوك دعاءات السكان ومنها من يؤكد على النشاط الاقتصادي السائد ومنها ما يشير الى تركيز المدن وانطلاقاً من هذه المعاني أشار لمبارد الى وجود ثلاث تغيرات لعملية التحضر وهي التغير السلوكي والاقتصادي والديموغرافي (٣).

ويؤكد بعض الباحثين أن التحضر هو عملية أنتقال أو تحول من مكان للآخر أو من نشاط اقتصادي للآخر وتوافقاً مع هذا الرأي عرف التحضر بأنه عملية أنتقال الى المدن أو تحول من الزراعة الى غيرها من المهن وما يرتبط بذلك من تغير في الانماط السلوكية للفرد (٤).

وعليه يمكن تعريف النمو الحضري على أنه عملية تزايد عدد سكان المدن بغض النظر عن النسبة التي يمثلها من المجموع الكلي للسكان في دولة أو إقليم معين .

١- الهيتي , صبري فارس , حسن , صالح فليح , جغرافية المدن , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٨٦ , ص ٢٨ .

٢- الهاري المثلوثي وآخرون , قاموس جغرافيا , مطابع الدار العربية للعلوم , الطبعة الاولى , بيروت , ٢٠٠٤ , ص ٣٣ .

٣- الهيتي , صبري فارس , حسن , صالح فليح , مصدر سابق , ص ٣٠ .

٤- جيرالد وليم بيريز , مجتمع المدينة في البلاد النامية , دراسة في علم الاجتماع الحضري , ترجمة د . محمد الجوهري , دار النهضة للطباعة والنشر , مصر , القاهرة , ١٩٧٢ , ص ٣١ .

ثانياً : النمو السكاني في مدينة الديوانية

يعد النمو السكاني من الظواهر الديموغرافية ذات الاهمية البالغة التي تسمى الدراسات المختلفة لا سيما في جغرافية السكان , للتعرف على مكوناتها وحساب معدلاتها وأمكانية التنبؤ بها , إذ يتصف المجتمع السكاني بطبيعة دايتمية بسبب الحركة المستمرة التي ينتج عنها التزايد أو التناقص اذ يطلق أسم (النمو) على الزيادة والنقصان بحجم السكان خلال مدة زمنية معينة , ويكون النمو موجباً اذا كانت هناك زيادة عددية في حجم السكان خلال الفترات المتعاقبة والعكس صحيح في حالة كون النمو سالباً (١).

ألا أن ذلك لا يمكن أن يتم الاعلى وفق دراسة وتحليل ثلاثة عناصر تشترك بالضرورة في تحديد حجم السكان وتغييره ومعدل نموه في أية منطقة أو إقليم وتشتمل تلك العناصر بالولادات والوفيات والهجرة وعليه فإن النمو في أية منطقة أو إقليم , وتتمثل تلك العناصر فإن النمو السكاني لا يتوقف على الزيادة والنقصان بل يتعدى الى آثار اقتصادية وديموغرافية وأجتماعية تنعكس على السكان, متمثلة بالتركيب العمري والنوعي والاقتصادي والاجتماعي وغيرها من الظواهر السكانية , وتبرز أهمية معدل النمو السكاني لما له من دور كبير على مضاعفة عدد السكان للمجتمع البشري وانعكاس ذلك على الغذاء والتلوث والاسكان والنقل والخدمات والضغط على الموارد المتاحة (٢).

ويعد نمو سكان المحافظات وتضخمها من الظواهر الديموغرافية المميزة في العصر الحديث إذ يزداد عدد المحافظات التي يزيد عدد سكانها كل منها على المليون بمعدلات سريعة (٣), ومحافظة القادسية واحدة من تلك المحافظات إذ وصلت تقديرات السكان النهائية لعام ٢٠١٥ الى حوالي (١٢٦٠١٦٥) نسخة وهي بذلك من محافظات المليونية (٤).

-
- ١- الزيايدي , حسين عليوي ناصر , وعبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق , التحليل السكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة (١٩٧٧ - ٢٠١٢) , مجلة أورك للعلوم الانسانية , المجلد (٧) , العدد (٢), كلية التربية , جامعة المثنى , ٢٠١٤ , ص٢٥٣.
 - ٢- الخياط , حسن , الرصيد السكاني لدول الخليج العربي , منشورات مركز الوثائقي والدراسات الانسانية , قطر , ١٩٨٢ , ص٦٦.
 - ٣- السعدي , رياض أبراهيم , التنظيم السكاني لمدينة بغداد ودور الهجرة المعاشة على اعادة التوزيع السكاني , مجلة الخليج العربي , المجلد (١٣) , العدد الثاني , ١٩٨١ , ص١٢٠.
 - ٤- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , احصاء الديوانية , تقديرات السكان لمحافظة القادسية لعام ٢٠١٥ , بيانات غير منشورة .

وتأكيداً لما تقدم فقد شهد سكان محافظة الديوانية نمواً متسارعاً من تعداد فبعد أن كان (٥٥٩٨٠٥) نسمة لعام ١٩٨٧ وبزيادة عددية مطلقة قدرها (١٣٦٧٩٩) نسمة وقد بلغ معدل النمو السنوي للسكان في المحافظة (٢,٨%) خلال المدة (١٩٧٧ - ١٩٨٧) وفي عام ١٩٧٧ زاد عدد سكان المحافظة الى (٧٥١٣١١) نسمة الى زيادة عددية قدرها (١٩١٥٢٦) نسمة , كما ارتفع معدل النمو السنوي للسكان في المحافظة خلال المدة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) الى (٣,٥%) وهو يساوي معدل النمو السنوي على مستوى العراق , وفي عام ٢٠٠٧ ازداد عدد السكان للمحافظة الى (٩٩٠٤٨٣) نسمة الى زيادة قدرها (٢٣٩١٥٢) نسمة وبلغ معدل النمو السنوي (٢,٨%) وهو أقل من معدل النمو في العراق البالغ (٣%), أما في عام ٢٠١٥ ازداد عدد السكان في المحافظة الى (١٢٦٠١٦٦٥) نسمة , بينما بلغ معدل النمو السنوي (٣,٥%) وهو أعلى من نظيره في العراق البالغ (٢,٤%) ويعود ذلك الى الارتفاع في معدل النمو الى الهجرة القسرية أذ هاجر الى المحافظة حوالي (١٠٥٩٢) نمسة عائلة من محافظات بغداد والانبار وديالى وكركوك والموصل خلال المدة من (٢٠٠٣ - ٢٠١٥)(١).

وعكس هذا بدوره على المعدل السنوي لنمو السكان في المحافظة , فضلاً عن هجرة اعداد كبيرة من سكان العراق الى الخارج مما تسبب في تراجع المعدل السنوي للنمو في العراق , بالرغم من ارتفاع معدلات النمو السكاني لمنطقة الدراسة , فإن حالة التباين المكاني في توزيع معدلات النمو بحسب وحداتها الادارية لم تكن متجانسة بل اتخذت انماطاً متعددة . كما مبين في الجدول الآتي (٢).

-
- ١- دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة القادسية , العلاقات العامة , بيانات غير منشورة , ٢٠١٥ .
 - ٢- العبيدي , صبرية علي حسين روضان , تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية وأثارها في المشكلات السكانية , أطروحة دكتوراه , جامعة الكوفة , ص٣٥.

جدول رقم (١)

تطور عدد السكان في مدينة الديوانية ومحافظة القادسية والعراق ومعدل النمو السنوي للمدة (١٩٧٧ - ٢٠١٥)

التعداد	مجموع السكان	معدل النمو السنوي للمحافظة	التغير المطلق	تعداد السكان في العراق	معدل النمو السنوي
١٩٧٧	٤٢٣٠٠٦	-	-	١٢٠٠٠٤٩٧	-
١٩٨٧	٥٥٩٨٠٥	٢,٨	١٣٦٧٩٩	١٦٣٣٦١٩٩	٣,١
١٩٩٧	٧٥١٣٣١	٣,٠	١٩١٥٢٦	٢٢٠٤٦٢٤٤	٣,٥
٢٠٠٧	٩٩٠٤٨٣	٢,٨	٢٣٩١٥٢	٢٩٦٨٢٠٨١	٣
٢٠١٥	١٢٦٠١٦٥	٣,٠٨	٢٦٩٦٨٢	٣٦٠٠٤٥٥٢	٢,٧

المصدر :

- ١- جمهورية العراق , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان , محافظة القادسية , ١٩٧٧ , جدول (٢٣) , ص٢٥.
- ٢- جمهورية العراق , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان , محافظة القادسية , ١٩٨٧ , جدول (٢١) , ص٧٤.
- ٣- جمهورية العراق , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان , محافظة القادسية , ١٩٩٧ , جدول (٢١) , ص٧٥.
- ٤- جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي , الجهاز المركزي للإحصاء , تقديرات سكان العراق , ٢٠٠٧ , جدول (١٨) , ص٣١.
- ٥- مديرية إحصاء الديوانية , تقديرات السكان لمحافظة القادسية , لعام ٢٠١٥ , بيانات غير منشورة .
- ٦- جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي , مديرية إحصاء السكان والقوى العاملة , تقديرات سكان العراق لعام ٢٠١٥ , جدول (٢) , ص١٧.

ثالثاً : التوزيع المكاني لسكان مدينة الديوانية

التوزيع العددي والنسبي للسكان في مدينة الديوانية

ويقصد بالتوزيع العددي للسكان بأنه توزيع السكان على المساحة التي يعيشون عليها أو فوقها أي أنه يشير الى ارتباط السكان بالموارد الطبيعية البشرية المتاحة لمنطقة ما , بناءً على أوصاف تلك الموارد بصفة التغير كمياً ونوعاً , إلا أن ذلك يؤدي بطبيعة الحال الى تغير توزيع عدد السكان مكانياً وزمانياً , أما التوزيع النسبي للسكان لأية منطقة فيعد من أكثر الطرائق انتشاراً وأستعمالاً وفيه توضح نسبة ما يصيب الوحدات الادارية من مجموع السكان , وتوضح هذه النسب المئوية أهمية المكان وتطور تلك الاهمية من مدة أو مدد معينة والدور الجغرافي يتحدد بتلك الاهمية وبيان أسبابها وتطورها وتفسيرها اعتماداً على البيانات التعدادية المختلفة^(١), ويتضح من الجدول مدى التباين الزمني والمكاني للتوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة القادسية , والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية التي اظهرت أن هناك أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٥ هي :

المستوى الاول : الذي تبلغ الدرجة المعيارية له (+ ٠,٥٠ , فأكثر) والذي يظهر فيه المركز قضاء الديوانية والذي يمثل مركز المحافظة أذ يقع في قلب المحافظة ويبلغ عدد سكانه (٢٤٦٦٣٩) نسمة ويشكل نسبة (٣٢,٨%) من مجموع سكان منطقة الدراسة , ويعود هذا الارتفاع في عدد سكان القضاء الى كونه يمثل مركز المحافظة الذي يقع فيه الادارات العليا للخدمات التعليمية والصحية والمؤسسات والدوائر الرئيسية مما جعله يمثل نقطة جذب سكاني لتوفر فرص العمل .

المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+ ٠,٤٩ – ٠,٠٠) ويضم ثلاث وحدات ادارية هي (مركز قضاء الحمزة , ناحية غماس , مركز قضاء الشامية) وبلغ عدد سكانها على الترتيب (٦٤٤٢٠ , ٦٤٥٨٤ , ٦٠٢١٨) نسمة وبنسبة (٨,٦% , ٨,٦% , ٨,٠%) على التوالي من مجموع سكان منطقة الدراسة , أما في عام ٢٠١٥ فقد اختلفت هذه الوحدات الادارية بالمستوى نفسه اذ ارتفع عدد سكانها بشكل ملحوظ وبلغ على التوالي (١٣٠٠٩٧ , ٩٦٢٥٢ , ٩٤٧٧٥) نسمة وتعين نسبة السكان على التوالي (١٠,٣% , ٧,٦% , ٧,٥%) ويعود سبب ارتفاع السكان نسبة الى ارتفاع السكان ضمن مركز قضاء الحمزة كما موضح بالجدول (٢).

١- فليحة , أحمد نجم الدين , جغرافية سكان العراق , مطبعة جامعة بغداد , بغداد , ١٩٨٢ , ص١٧٦.

٢- العبيدي , صبرية علي حسين روضان , المصدر السابق , ص٤٥.

جدول رقم (٢)

التوزيع العددي والنسبي والدرجات المعيارية للسكان في محافظة القادسية لعامي
(١٩٧٧ - ٢٠١٥)

٢٠١٥			١٩٩٧			الوحدة الادارية
الدرجة المعيارية	%	عدد السكان	الدرجة المعيارية	%	عدد السكان	
٣,٤٩	٣٣,٥	٤٢٢٥١٠	٣,٥٨	٣٢,٨	٢٤٦٦٣٩	مركز قضاء الديوانية
٠,٣٨-	٣,٦	٤٦٠٣٥	٠,٤٦-	٣,٢	٢٣٦٩٨	ناحية السنية
٠,٣٣-	٤	٥٠٨٣٢	٠,٣١-	٤,٣	٣٢١٦١	ناحية الشافعية
٠,١٨-	٥,٢	٦٥٢٣٧	٠,٢٧-	٤,٦	٣٤٩٢٨	ناحية الدغارة
٠,٣١-	٤,٢	٥٢٨٥٠	٠,٠٩٥-	٥,٩	٤٤١٩٩	مركز قضاء عفاك
٠,٥٩-	٢	٢٤٨٨٨	-	-	-	ناحية نفر
٠,٢٠-	٥	٥٩٢٧٤	٠,٢١-	٥	٣٧٤٥٦	ناحية آل بدير
٠,٤٤-	٣,٢	٤٠٢٢٠	٠,٤٣-	٣,٤	٢٥٧٠٥	ناحية سومر
٠,١١	٧,٥	٩٤٧٧٥	٠,١٩	٨,٠	٦٠٢١٨	مركز قضاء الشامية
٠,١٢	٧,٦	٩٦٢٥٢	٠,٢٧	٨,٦	٦٤٥٨٤	ناحية غماس
٠,٤٠-	٣,٥	٤٤٧٨٤	٠,٣٩-	٣,٧	٢٧٥٩٢	ناحية المهناوية
٠,٥١-	٢,٦	٣٢٥٥٣	٠,٥٢-	٢,٨	٢١٢٢٢	ناحية الصلاحية
٠,٤٨	١٠,٣	١٣٠٠٩٧	٠,٢٧	٨,٦	٦٤٤٢٠	مركز قضاء الحمزة
٠,٤١-	٣,٤	٤٢٧٤٦	٠,٣٩-	٣,٧	٢٧٥٣١	ناحية السدير
٠,٢٧-	٤,٥	٥٧١٠٩	٠,١٥-	٥,٥	٤٠٩٧٨	ناحية الشنافية
	١٠٠	١٢٦٠١٦٥		١٠٠	٧٥١٣٣١	المجموع
٦,٦			٦,٦			الوسط الحسابي
٧,٧			٧,٣			الانحراف المعياري

المصدر :

- ١- هيئة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ , محافظة القادسية , جدول رقم (٢٢) , ص٧٦.
- ٢- مديرية إحصاء الديوانية , تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٥ , بيانات غير منشورة .

المبحث الرابع

تحليل المخطط الاساس لمدينة الديوانية

أولاً : الاستعمال السكني

ثانياً : الاستعمالات التجارية

ثالثاً : استعمالات الارض لأغراض النقل

خامساً : الاستعمالات الخدمية

اولاً : الاستعمال السكني

تظهر أهمية الاستعمالات السكنية من خلال النسبة التي تشغلها من المساحة المبنية أو الكلية من المدينة وغالباً ما ترتفع هذه النسبة مقارنة بالاستعمالات الأخرى سواء كان ذلك في البلدان المتطورة أو النامية , هناك العديد من الدراسات الحضرية حددت مساحة الاستعمال السكني في المدن الأمريكية بنسبة تتراوح بين (٣٠% - ٤٠%) من المساحة الكلية للمدينة , في حين بلغت هذه النسبة في أبو ظبي ما تقارب (٣٨%) (١) وفي مدينة بغداد (٥٣,٦%) في عام ٢٠٠٠ (٢).

أن ارتفاع نسبة هذا الاستعمال في معظم المدن العربية يعود الى امتدادها أفقياً (٣). أما مدينة الديوانية فأنها تقع ضمن هذه النسبة حيث بلغت مساحة الاستعمال السكني فيها (١٧١٤) هكتار مقدارها (٣٢,٩٦%) من اجمالي مساحة المدينة (٤).

وأن عدم انتشار نمط السكن العمودي في مدينة الديوانية يعزى الى عوامل اجتماعية مرتبطة بعادات وتقاليد المجتمع لا سيما الأسر القادمة من الريف فضلاً عن رداءة الخدمات المتصلة بهذا النمط من السكن مثل الماء النقي والمجاري والحرائق والانارة وبهذا فأن عدد الشقق السكنية العمودية في المدينة لا تتجاوز (٢٥٠) شقة سكنية بنسبة (٠,٨%) من مجموع الوحدات السكنية في المدينة موزعة في احياء الاسكان والغدير (الاسكان الصناعي سابقاً) والسوق والصدر (العسكري سابقاً) والحكيم .

-
- ١- صباح , محمود محمد , أسس ومشكلات التخطيط الحضري والاقليمي, مطبعة الفنون , بغداد , ١٩٨٨ , ص٢٥.
 - ٢- الهيتي , صبري فارس , حسن , صالح فليح , جغرافية المدن , المصدر السابق , ص١٣.
 - ٣- الجنابي , صلاح حميد , جغرافية الحضر : أسس وطبقات , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٩٢ , ص١٨٩.
 - ٤- التصميم الاساسي لمدينة الديوانية ١٩٧٤ - ٢٠٠٠ .

ثانياً : استعمالات الارض التجارية

يعد الاستعمال التجاري من أهم استعمالات الارض في المدينة وغالباً ما يمثل في مركز المدينة في المنطقة القديمة منها التي تمثل نواة المدينة ومراحل نموها الاولى وبهذا فهو بسيط على أعلى قيمة من الارض الحضرية (١).

وتنعكس أهمية هذا الاستعمال على الحياة الاقتصادية لسكان المدينة واحكامها إذ يعد عامل أستقطاب للسكان لغرض التبضع أو البيع كما أنه يؤثر على مورفولوجية المدينة إذ يحدد انماط الشوارع والاسواق واشكال البناء الذي يقدم مثل هذه الوظائف (٢).

١- المنطقة التجارية المركزية :

لكل مدينة صغيرة كانت أو كبيرة , منطقة تجارية مركزية تؤدي دوراً مباشراً في الاستجابة لمتطلبات السكان المختلفة والتي تتناسب مع الحجم السكاني والمساحي للمدينة (٣), وتمثل هذه المنطقة اعلى كثافة بالاستعمال التجاري وتحتل منطقة القلب من المدينة وتتمثل بسوق الديوانية الكبير والسراي في الجانب الشرقي من المدينة .

٢- المنطقة التجارية الثانوية :

وهي المناطق التي يختلط معها الاستعمال السكني وتقع عند تقاطع الطرق الرئيسية ومن أمثلة هذه المناطق في مدينة الديوانية سوق العروبة في حي العروبة والواقع شمال غرب المنطقة التجارية المركزية , وسوق (أبو شميغ) الواقع جنوب شرق المنطقة المركزية عند تقاطع شارع ثورة العشرين (عفك) مع شارع أبو ذر الغفاري لخدمة حي الوحدة العربية وحي النهضة كما قامت بلدية المدينة ببناء مجمعات تجارية صغيرة لا تتجاوز عدد محلات كل منها عشرون محل , في حي الصدر على شارع حيدر الكرار وفي حي الجمعية على شارع النقل .

-
- ١- الجنابي , صلاح محمد , مركز المدينة الاقتصادي دائرة في المركب الحضري , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , المجلد (١٦) , مطبعة العاني , بغداد , ١٩٨٥ , ص٥٥.
 - ٢- الأشعب , خالص , صباح , محمود محمد , مورثولوجية المدينة , مصدر سابق , ص١٨٨.
 - ٣- السعدي , محمد صالح , التخطيط الافقي ؛ نظرية توجه - تطبيق, مطبعة التعليم العالي , الموصل , ١٩٨٩ , ص٨٤.

ثالثاً : استعمالات الارض الصناعية

تعد الوظيفة الصناعية من الوظائف الرئيسية في المدينة ولها أهمية في حياة سكانها بما توفره من متطلبات التطور لمختلف القطاعات الصحية والتعليمية والثقافية والنقل والتجارة كما تؤدي الى رفع مستوى المعيشي للسكان من خلال توفير فرص العمل وارتفاع اجور العاملين منها .

وبالرغم من اهمية هذه الوظيفة إلا أن ما تشغله من حيز مكاني ما زال قليلاً مقارنة بالوظائف الاخرى , فهي تحتل في مدينة بغداد أكثر من (٧,٧%) من مجموع المساحة لعام ١٩٩٠ (١), وبلغت حوالي (١٤%) من مجموع مساحة مدينة الحلة لعام ٢٠٠١ (٢).

أما في مدينة الديوانية فقد بلغت المساحة التي تشغلها الوظيفة الصناعية (٢١٨) هكتار بنسبة (٤,٢%) من مجموع مساحة المدينة لعام ٢٠٠٦ وتشمل على عدد من المنشأة الصناعية الصغيرة الحجم منها صناعة المواد الغذائية كالمخابز والافران والحلويات والتلج والمرطبات والمطاعم , أما المنشأة الصناعية الكبيرة في المدينة تتمثل بمعمل الغزل والنسيج القطني خضع توزيع الاستعمالات الصناعية في المدينة الى عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وبيئية فضلاً عن قوانين استعمالات الارض الحضرية لذا ظهرت ثلاث انماط توزيعية رئيسة لهذه الاستعمالات في مدينة الديوانية تتمثل بـ :

- ١- الاستعمالات الصناعية في المنطقة المركزية .
- ٢- الاستعمالات الصناعية في الضواحي على الطرق الرئيسية .
- ٣- الاستعمالات الصناعية المنشرة في الاحياء السكنية .

١- المرآياتي , كامل جاسم , النمو الحضري واثره في البناء الايكولوجي لمدينة بغداد , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة بغداد , ١٩٩٢ , ص٥٢٠ .

٢- الربيعي , عامر راجح , التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة الكبرى للمدة ١٩٧٧ - ٢٠٠١ , دراسة في جغرافية المدن , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة الكوفة , ٢٠٠٢ , ص١٣٨ .

رابعاً : استعمالات الارض لأغراض النقل

لنقل أهمية كبيرة في تطور المدن وتوسعها كما يؤثر في شكلها واستعمالات الارض داخلها ومن حولها أيضاً (١).

كما توجد علاقة بين التخطيط المستقبلي لطرق النقل والخطة العامة للمدينة وتطويرها وتبطين المساحات التي يشغلها هذا الاستعمال من مدينة الى أخرى متأثرة بعدة عوامل أهمها حجم المدينة والتطور الاقتصادي والتكنولوجي فقد بلغت نسبة ما يشغله هذا الاستعمال في مدينة بغداد (١٥,٩%) من مجموع مساحة المدينة لعام ١٩٩٠ (٢), وفي مدينة الحلة (١٤,٣%) لعام ٢٠٠١ (٣), أما في مدينة الديوانية فقد بلغت المساحة التي يشغلها هذا الاستعمال (٨٦٥) هكتار لسنة ٢٠٠٦ بنسبة مقدارها (١٦,٦%) ويشمل هذا الاستعمال الشوارع بأنواعها والمرائب وساحات وقوف السيارات, ومن الملاحظ أن مدينة الديوانية لا تتبع نمطاً واحداً من الانماط المعروفة للشوارع وإنما يظهر فيها النمط الرباعي في أغلب الاحياء السكنية لا سيما الجديدة منها, كما توجد الشوارع الحلقية والعضوية ويمكن تصنيف هذه الشوارع من حيث أهميتها وأدائها الوظيفي وخصائصها المتمثلة بسعة الشوارع وحجم المرور كالاتي:

- ١- الشوارع الرئيسية : وتتمثل بالشارع الحلقي الذي يمثل نصف دائرة يفصل بين حي الصدر والفرات والحكيم .
- ٢- الشوارع الثانوية : تتمثل في الشوارع التي تقدم مسالك المرور ضمن المنطقة الرئيسية وتربطها بالشوارع الرئيسية كشارع الوحدة العربية والتأميم .
- ٣- الشوارع المحلية : تشمل الشوارع التي تخدم الاحياء السكنية وتمتد بين الوحدات السكنية وغالباً ما تتعامد على الطرق الرئيسية والثانوية .

١- عبد الرزاق عباس حسين, نشأة مدن العراق وتطورها, المصدر السابق, ص٨٧.
٢- المراني, كامل جاسم, النمو الحضري واثره في البناء الايكولوجي لمدينة بغداد, المصدر السابق, ص٥٢٠.
٣- الربيعي, عامر راجح, التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة الكبرى للمدة ١٩٧٧ - ٢٠٠١, المصدر السابق, ص١٣٩.

خامساً : استعمالات الارض الخدمية

تعد الخدمات المجتمعية ضرورة في المدينة فمن خلالها يمكن تحديد نوعية الحياة الحضرية , تعريف نظام الخدمات القائم في المدينة وقدرته على تلبية المتطلبات المتزايدة على هذه الخدمات بما يحفظ بيئة حضرية جيدة , وتتمثل هذه الاستعمالات في منشأة الخدمات الادارية والتعليمية والصحية والخدمات الاجتماعية الاخرى .

بلغت المساحة التي تشغلها هذه الخدمات في مدينة الديوانية (٦,٤٥١) هكتار أي ما يعادل (٨,٦٨%) من مساحة المدينة .

يتأثر توزيع هذه الخدمات بعدة عوامل منها حجم المدينة وتركيب السكان ونوع الخدمات المقدمة أما الخدمات التعليمية في مدينة الديوانية والتي تتمثل بوجود (١٥) روضة و(١٠٤) مدرسة ابتدائية و(٢٧) مدرسة متوسطة و(١١) مدرسة اعدادية و (٨) مدارس ثانوية و(٨) مدارس مهنية و(٤) معهد فضلاً عن منشأة جامعة القادسية وبلغت المساحة التي تشغلها هذه الخدمات (٢٤٠٠) هكتار (١) وما يعادل (٧,٧%) من مجمل مساحة المدينة موزعة في مختلف انحاء المدينة بالقرب من المجمعات السكنية .

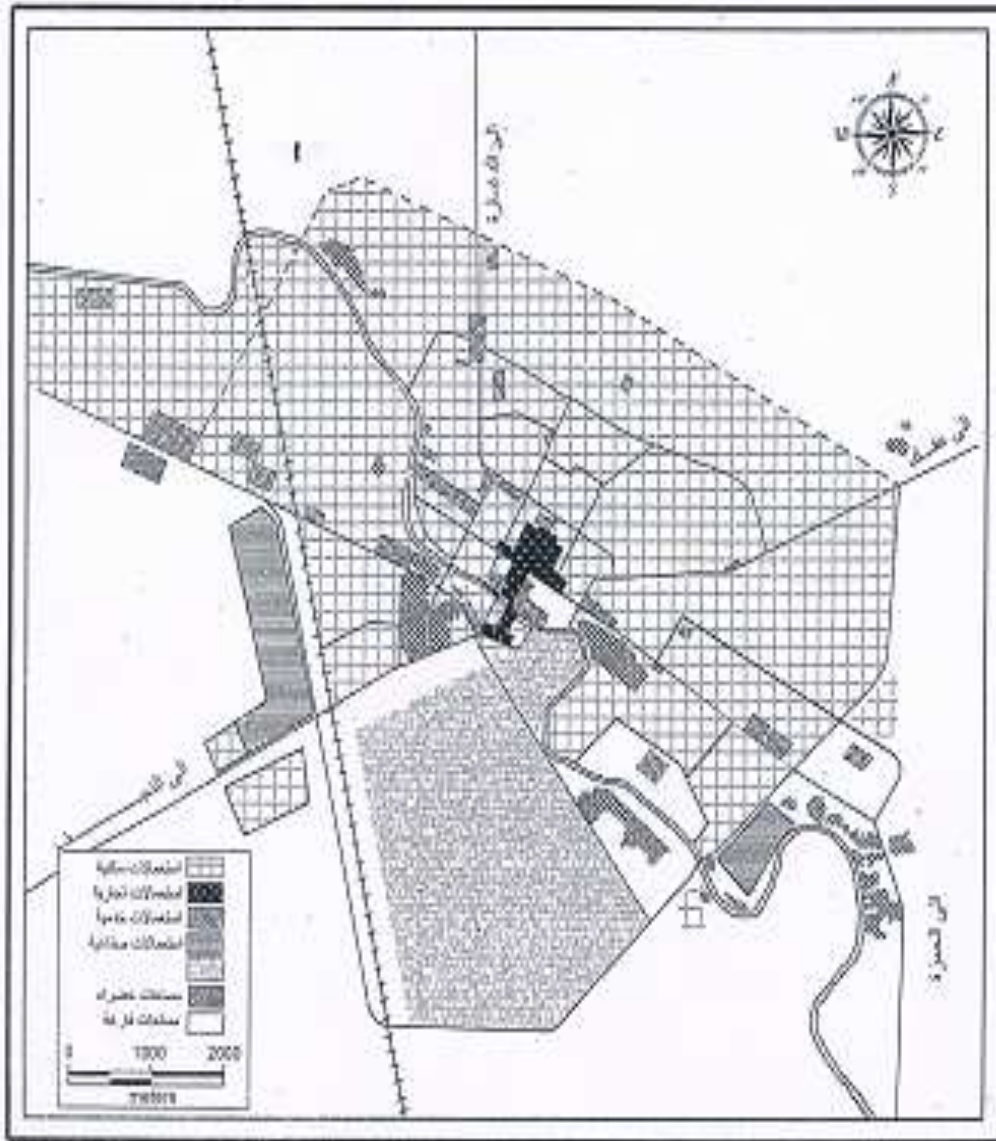
أما استعمال الارض للخدمات الصحية في مدينة الديوانية فقد شغلت مساحة (٢٣,٦) هكتار أي ما يعادل (٠,٤٥%) من مساحة المدينة وتمثلت هذه الاستعمالات في (٩) مراكز صحية موزعة في احياء السراي والجزائر والامام الصادق والصدر والجديدة والاسكان والغدير والوحدة العربية والفرات .

وتمثلت أيضاً في (٨) عيادات شعبية و(٣) مستشفيات حكومية و(٣) مستشفيات أهلية وقد بلغت حصة الفرد من مساحة الاستعمالات الصحية (٠,٨) متر مربع وهو أعلى مساحة محددة حسب المعايير التخطيطية في القطر إلا أن توزيع هذه الاستعمالات في المدينة لم يراعي فيها حجم السكان في الاحياء السكنية حسب المعايير التي حددت لكل مجمع سكني يبلغ عدد سكانه (٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠) نسمة , مركزاً صحياً لا تقل مساحته عن (٥٠٠٠) متر مربع (٢).

وعليه فإن الوحدة العربية حي سكني يحتاج الى أربعة مراكز صحية وحي الصدر (العسكري سابقاً) يحتاج الى ثلاث مراكز صحية وكما موضح في الخريطة رقم (٢) من استعمالات الارض الحضرية بشكل عام .

١- الجبوري , حسون عبود , مصدر سابق , ص٥٥,٦٠,٦٧,٧٥,٧٧.
٢- وزارة التخطيط , هيئة التخطيط الاقليمي , قسم الاسكان والمستوطنات البشرية , أسس ومعايير الخدمات العامة , بغداد , ١٩٧٧ , ص٥٦.

خريطة رقم ١
 استعمالات الارض الحضرية لمدينة ديوانية لعام ٢٠٠٦ م.



المصدر: الباحث اعتماداً على:

- ١ - التصميم الاساسي لمدينة ديوانية.
- 2- ESRI, Diwaniyah Imago, 2002
- ٣ - الدراسة الميدانية

المبحث الخامس

مشكلات المخطط الاساس لمدينة الديوانية

أولاً : مشكلة السكن

ثانياً : مشكلة الخدمات

ثالثاً : مشكلة المناطق الخضراء

رابعاً : مشكلة التلوث البيئي

أولاً : مشكلة السكن

أن الانسان ومنذ أن أوجده الله على سطح هذه الطبيعة أخذ في البحث عن مشكلة السكن المناسب له كما أنه يعمل على تطوير سكنه وفق المتغيرات الحاصلة في حياته الاجتماعية والاقتصادية وهذه يتطلب امكانيات مادية الأمر الذي جعل بعض الأسر دون سكن مستقل لها وأدى النمو الحضري غير المخطط الى نقص حاد في الاسكان في كثير من البلدان ففي البلدان النامية ارتفعت النسبة المئوية للأسر التي ليس بمقدورها الحصول على مساكن عادية المستوى في مدن كالقاهرة وبنكوك ومانيلا وعلى مدى عقدين (١٩٧٠ - ١٩٩٠) من (٣٥%) الى (٧٢%) كما وصل معدل الاشغال (٤, ٢) شخص في الغرفة الصالحة للسكن مقابل (٨, ٢٠) شخص في البلدان المتقدمة (١).

وكما موضح في الخريطة رقم (٣) من مشكلة العجز السكني في مدينة الديوانية ومن العوامل التي شاركت في تضخم مشكلة السكن في المناطق الحضرية هي (٢):

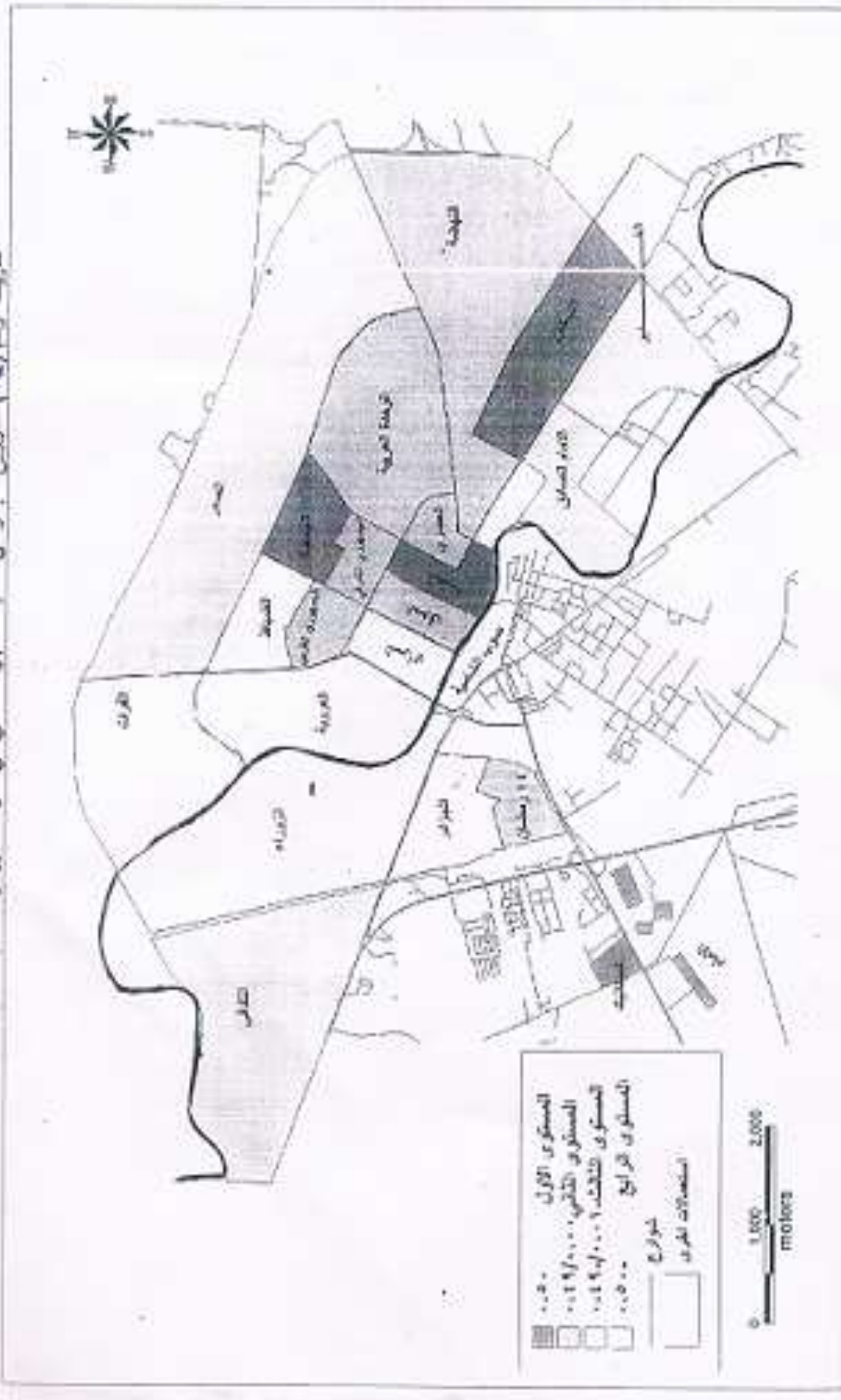
- ١- الهجرة من الريف الى المدينة .
- ٢- هدم البيوت الآيلة للسقوط والمتداعية .
- ٣- التباين بين دخول المواطنين بين أثمان البيوت التي تملك المعايير الصحية المناسبة .
- ٤- التقدم البطيء في تشييد الوحدات السكنية .
- ٥- عدم وجود سياسة سكانية كاملة .

ثانياً : مشكلة الخدمات

تعاني الدول النامية لا سيما المدن الكبرى منها من مشكلات بيئية حسب النمو الحضري الناجم من الهجرة غير الموجهة من الريف الى المدينة أو من المدن الاخرى مما خلق ظروف ضاغطة على المؤسسات الخاصة بالخدمات التي تقدمها وبالتالي تدهور نوعيتها ونلاحظ هنا أن هذا التدهور لا يثني المهاجرين الجدد عن أنتقالهم الى المدينة ومن الحقائق المفسرة لذلك أن الخدمات المتدنية في المدن ما تزال أفضل وبشكل واضح مقارنة بما توفره من معايير دولية أو محلية بالمقارنة مع المنطقة المهاجر منها .

١- طلبية , مصطفى كمال , مصدر سابق , ٢٢٢ .
٢- الدليمي , مالك , العبيدي , محمد , مصدر سابق , ص ٣٢٠ - ٣٢١ .

خريطة رقم (16) للتوزيع الجغرافي لنسبة العجز السكاني في مدينة الدوالية حسب الأحياء السكنية لسنة ٢٠٠٦



ثالثاً : مشكلة التلوث البيئي

يعد التلوث البيئي من اخطر المشكلات البيئية التي تعاني منها المن سواء في المدن المتطورة أو النامية ولا شك أن المدن في الدول الصناعية هي الاكثر تعرضاً لهذه المشكلة إذ أن التلوث هو وليد الصناعة بالدرجة الاولى (١) ولا سيما تلوث الهواء إذ ازداد بسرعة منذ بداية التصنيع (٢), وقد ظهرت مؤشرات للتلوث تنذر بالخطر في عدد من مدن الدول الصناعية وقد سجل التاريخ الكثير من كوارث التلوث البيئي واثارها الصحية منها تكاثف الضباب الدخاني في مدينة كلاسيكو عام ١٩٠٩ (٣), وكارثة الضباب الاسود فوق مدينة لندن والتي أستمرت حوالي ستة أيام في سنة ١٩٥٢ مما أدى الى وفاة أكثر من ٤٠٠٠ شخص .

وهناك حالات كثيرة لمثل هذه الكوارث حدث في المدن المزدهمة مثل نيويورك وسان فرانسيسكو (٤).

رابعاً : مشكلة المناطق الخضراء

تعد المناطق الخضراء من العوامل المؤثرة في المناخ المحلي للمدينة إذ تؤثر في عناصره من درجة حرارة ورطوبة وسرعة الرياح سواء الهواء الملامس للسطوح الخضراء أو المجاور لها وتزداد أهمية هذا الاستعمال في المناطق الواقعة ضمن الاقاليم المناخية الحارة الجافة إذ تعمل على تقليل درجات الحرارة من خلال ما تحتاجه الاشجار من الاشعاع الشمسي أو من خلال عملية التبخر والنتح وقد أشارت إحدى الدراسات أن الاشجار المزروعة بالقرب من المباني ثم أنخفض تكاليف التبريد داخل المسكن بمعدل تراوح بين (١٠% - ٢٠%) .

-
- ١- زين الدين عبد المقصود , ابحاث في مشاكل البيئة, مصدر سابق , ص٦٣.
 - ٢- طلبة , مصطفى كامل , مصدر سابق , ص١٩.
 - ٣- العمر , مثنى عبد الرزاق , مصدر سابق , ص٤٧٨.
 - ٤- حسن طه نجم وآخرون , البيئة والانسان , دراسة الايكولوجيا البشرية , مصدر سابق , ص٢٢٠.

الاستنتاجات

- ١- كشفت الدراسة عن معدلات نمو السكان للمدينة كما كشفت عن تباين مكاني لهذا المعدل بين الاحياء السكنية في المدينة وتمثلت المعدلات المرتفعة في الاحياء السكنية التي تمثل اطراف المدينة , مثل أي حي (كالفرات والصدر).
- ٢- كما بينت الدراسة تناقصاً في عدد السكان بعض الاحياء السكنية لا سيما الاحياء القديمة الواقعة وسط المدينة .
- ٣- أشارت الدراسة الى تباين مكاني في توزيع سكان مدينة الديوانية بين احيائها السكنية من جهة وبين السنوات التعدادية من جهة اخرى , وقد حظيت الاحياء السكنية التي تمثل ضواحي المدينة بالثقل السكاني أكبر مقارنة بغيرها من الاحياء السكنية وقد تمثل ذلك في حي الصدر والوحدة .
- ٤- أن التباين المكاني لتوزيع السكان في المدينة قد انعكس على مؤشرات الكثافة السكانية العامة وأحضرت الدراسة تباين مكاني لكثافة السكان بين الاحياء السكنية في المدينة .
- ٥- من خلال مؤشرات تركيب السكان بينت الدراسة نسبة النوع لسكان مدينة الديوانية قد أنخفضت عام ١٩٩٧ الى (٩٨) ذكر لكل مائة أنثى وهي بذلك أكبر نسبة لعموم سكان المحافظة .
- ٦- كشفت مؤشرات التركيز السكاني أن توزيع السكان في المدينة يبتعد عن التوزيع المثالي ويميل الى التركيز السكاني بشكل عام , وهذا ينعكس على مشكلات البيئة الحضرية وظهورها في مناطق التركيز بوضوح .

التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من استنتاجات نوصي بما يأتي :

- ١- ضرورة تطوير عمل الوحدات الاحصائية في دوائر الدولة ومؤسساتها المختلفة وأن تواكب التغيرات الحاصلة في خصائص السكان الاقتصادية والاجتماعية حتى يتسنى للباحثين الاستفادة منها في استخلاص النتائج التي تسهم في حل المشكلات .
- ٢- تحسين شبكة النقل والطرق ووسائل المواصلات بين المدينة والمناطق الريفية لتسهيل تأمين الخدمات لها وحركة السكان مما يحقق الضغط على المدينة ويحد من الهجرة الوافدة اليها .
- ٣- إنشاء مجمعات سكنية متكاملة مما تحقق الضغط على المدينة الحد من الهجرة وتطوير الخدمات في هذه المناطق لا سيما الصحية والتعليمية فضلاً عن خدمات البنى التحتية كالكهرباء والماء الصالح للشرب .
- ٤- إنشاء مجمعات سكنية في المدينة من قبل القطاع العام لذوي الدخل المحدود وتشجيع المشاريع الاسكانية من قبل القطاع الخاص .
- ٥- العمل على توسع مساحة الاستعمال الاخضر الترفيهي في المدينة وديمومة الوظيفة التي يؤديها هذا الاستعمال وينبغي ان توزع مساحته على الاحياء السكنية وأن يراعى في ذلك عدد السكان ويجب ان تمنع التجاوز على الاستعمال الاخضر المثمر بالبساتين الأهلية الواقعة ضمن حدود المنطقة للمخطط الاساس للمدينة .
- ٦- ضرورة توفير اجهزة ومعدات لتعيين نسب التلوث في الهواء والماء وأن تتوفر بيانات لذلك وبشكل دوري في المؤسسات والداوئر ذات العلاقة كمديرية البيئة ومديرية الصحة .

المصادر

- ١- الاسدي , صلاح هاشم زغير , التوسع المسامي لمدينة البصرة (١٩٤٣) -
(٢٠٠٣) , أطروحة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٥ .
- ٢- الأشعب , خالص حسين , المقومات الضرورية للتصميم الاساسي , مجلة
الجمعية الجغرافية العراقية , مجلد (١١) , مطبعة الحوادث , بغداد , ١٩٨٠ .
- ٣- البصري , نصير عبد الرزاق , التصميم الاساس للمدينة , الانترنت .
- ٤- التصميم الاساسي لمدينة الديوانية ١٩٧٤ - ٢٠٠٠ .
- ٥- الجبوري , حسون عبود , مصدر سابق , ص٧٧,٧٥,٦٧,٦٠,٥٥ .
- ٦- جمهورية العراق , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان ,
محافظة القادسية , ١٩٧٧ .
- ٧- جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي
للإحصاء , تقديرات سكان العراق , ٢٠٠٧ .
- ٨- الجنابي , صلاح محمد , جغرافية الحضر : أسس وتطبيقات , دار الكتب
للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٩٢ .
- ٩- الجنابي , صلاح محمد , مركز المدينة الاقتصادية دائرة في المركب
الحضري , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , المجلد (١٦) , مطبعة العاني
بغداد , ١٩٨٥ .
- ١٠- الجياشي , حميد وكاع سيسان , حجم الاسرة في محافظة المثنى , رسالة
ماجستير , كلية التربية , جامعة واسط , ٢٠١٠ .
- ١١- جيرالد وليم بيريز , مجتمع المدينة في البلاد النامية , دراسة في علم
الاجتماع الحضري , ترجمة د . محمد الجوهري , دار النهضة للطباعة
والنشر , مصر , القاهرة , ١٩٧٢ .
- ١٢- حسن طه نجم وآخرون , البيئة والانسان , دراسة الايكولوجيا البشرية ,
ط٣ , الكويت , وكالة المطبوعات , ١٩٨٤ .
- ١٣- الخياط , حسن , الرصيد السكاني لدول الخليج العربي , منشورات مركز
الوثائقي والدراسات الانسانية , قطر , ١٩٨٢ .

- ١٤- دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة القادسية , العلاقات العامة , بيانات غير منشورة , ٢٠١٥ .
- ١٥- الربيعي , عامر راجح , التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة الكبرى للمدة ١٩٧٧ - ٢٠٠١ , دراسة في جغرافية المدن , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة الكوفة , ٢٠٠٢ .
- ١٦- الزيادي , حسين عليوي ناصر , وعبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق , التحليل السكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة (١٩٧٧ - ٢٠١٢) , مجلة أورك للعلوم الانسانية , المجلد (٧) , العدد (٢) , كلية التربية , جامعة المثنى , ٢٠١٤ .
- ١٧- زين الدين عبد المقصود , ابحاث في مشاكل البيئة, مصدر سابق , ص٦٣ .
- ١٨- السعدي , رياض أبراهيم , التنظيم السكاني لمدينة بغداد ودور الهجرة المعاشة على اعادة التوزيع السكاني , مجلة الخليج العربي , المجلد (١٣) , العدد الثاني , ١٩٨١ .
- ١٩- السعدي , محمد صالح , التخطيط الافقي ؛ نظرية توجه - تطبيق, مطبعة التعليم العالي , الموصل , ١٩٨٩ .
- ٢٠- صباح , محمود محمد , أسس ومشكلات التخطيط الحضري والاقليمي, مطبعة الفنون , بغداد , ١٩٨٨ .
- ٢١- عبد الرزاق عباس حسين, نشأة مدن العراق وتطورها, معهد البحوث والدراسات العربية, المنظمة العربية للثقافة والعلوم, القاهرة, ١٩٧٣ .
- ٢٢- العبيدي , صبرية علي حسين روضان , تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية وآثارها في المشكلات السكانية , أطروحة دكتوراه , جامعة الكوفة.
- ٢٣- فليحة , أحمد نجم الدين , جغرافية سكان العراق , مطبعة جامعة بغداد , بغداد , ١٩٨٢ .

- ٢٤- مديرية احصاء الديوانية , تقديرات السكان لمحافظة القادسية , لعام ٢٠١٥ ,
بيانات غير منشورة .
- ٢٥- مديرية احصاء الديوانية , تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٥ ,
بيانات غير منشورة .
- ٢٦- المرآياني , كامل جاسم , النمو الحضري واثره في البناء الايكولوجي
لمدينة بغداد , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة
بغداد , ١٩٩٢ .
- ٢٧- الهاري المثلوثي وآخرون , قاموس جغرافيا , مطابع الدار العربية للعلوم ,
الطبعة الاولى , بيروت , ٢٠٠٤ .
- ٢٨- هيئة التخطيط , الجهاز المركزي للاحصاء , نتائج التعداد العام للسكان
لسنة ١٩٩٧ , محافظة القادسية , جدول رقم (٢٢) .
- ٢٩- الهيتي , صبري فارس , حسن , صالح فليح , جغرافية المدن , دار الكتب
للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٨٦ .
- ٣٠- وزارة التخطيط , هيئة التخطيط الاقليمي , قسم الاسكان والمستوطنات
البشرية , أسس ومعايير الخدمات العامة , بغداد , ١٩٧٧ , ص٥٦ .
- ٣١- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , احصاء الديوانية , تقديرات السكان
لمحافظة القادسية لعام ٢٠١٥ , بيانات غير منشورة .